

صورة وجه من وجوه وتاليه في عظيم الخطر والثنا وهذا معنى ان روح القدس يكون مع الانبياء والرسول هدية من
ما تمنى حقيقة معراج محمد صلى الله عليه واله يحبه من غير لزوم خرق والنبيا وما معنى رؤيته صلى الله عليه واله للانبياء في كل بيتا من
معين ما معنى صلواته باللائكة وما صلوة الرزق وقوفه صلى الله عليه واله اقول ان حقيقة المعراج هو العروج على ظاهره ولاجل
فيه واما الجهد في معرفة جسد النبي صلى الله عليه واله وفي معرفة الاقارب الاطمية وفي معرفة الخرق واللائكة فقول اعلم ان الله سبحانه
خلق قلوب المؤمنين من صلطينه جسم محمد صلى الله عليه واله اهل بيته عليه السلام والفاضل اذا اطلق في الاخبار وفي عباد الله العارفين بالاسرار
براديه الشعاع وهو واحد من سبعين مثله جسم النبي صلى الله عليه واله قرص الشمس في قلوبهم خلقوا من الشعاع الواقع على الارض
قرص الشمس فاذا عرف هذا عرف انه يصعد بجسمه ولا يكون خرق ولا النبيا وهو انما نقول الجسم هو كل شيء لكن ليل الصورة البشرية التي
وهي مستجدة وحكمها حكم سائر الاجسام المجردة والصعود بها يلزم منه الخرق واللائكة وبموجب ان الصورة البشرية عند اداء
صعوبة يجوز فيها احتمالات في الواقع مما سواه وفي الظاهر الاول بعد من العقول والاخير اقرب في الاول ان الصلوات كلها صعدت في
رؤية ما فيها مثلها اذا اراد انما ذكره الهواء التي ما فيه من الهواء فيها واذا اراد تجاوز ذكره النار التي ما فيه منها فيها واذا رجع اخذها
من كره النار فاذا وصل الهواء اخذ ما له من الهواء لا يقال على هذا قول بعروج الروح خاصة لانه اذا القي ما فيه عند كل نية ليرسله
الا الروح لا نأقول انما لو قلنا بذلك فالمراد بها اعراض ذلك لان ذلك لو انها بطلت بنفسه بالكلية فيجب ان يكون ذلك مؤذنا
القائلين بعروج الروح يقولون ان نبيه باقية لا للنفك واما امره ان الجسم بالنسبة الى عالم النفس ينال في الصعود الى عالم الكون
والا فهو على ما هو عليه من التجرد والتخطيط والثالث ان الصورة البشرية التي هي المقدار والتخطيط تابعة للجسم في طائفة كائناته
فان الملك الاعظم مثل جبرئيل اذا خرج في صورة البشر كصورة رحيه بن خليفة الكل فيخرج بقدر رحيه مع انه يملاء ما بين السماء
والارض لو شئنا ان يدخل في ثقب الابرة واصغر لان الاجسام اللطيفة الثورية تكون بحكم الادواح لا تراهم فيها ولا تضاهي وهذا
يبلغ المعصوم عليه السلام من مشرق الدنيا الى مقبرها في اقل من طرفه غير ان لا يستغربه السامع وهذا هو ذلك بعينه فافهم واقام مقبرة
الالهيته فلا تارة انما تقوم من قوم من جهة ان العالم على وضع واحد لو اخل اخل النظام فاذا خرق حصل حال مروده فحيزه باختيار الاخر
المختلف فاذا وقف وقف جميع الفضائل على انه لا فرجة فيه ولا يمكن تخطئ اجزائه ولا للزها فابن نذهب جزاء الفرجة المفروضة مع هذا

كله فيلزمنا النظام والالتزام وانما يكون بانسباط الاجزاء الى الفرعية ولا يكون ذلك الامع التخلل والترقؤ ولا يمكن فيه ذلك ماشان ذلك
وهذا جاز على حسب عيل العباد واما اف عيل الهية على تقدير تسليم امتناع الخرق والالتزام فتقول على ظاهر المعجزة ان المعراج مجز
لنبي صلى الله عليه واله والمعجز مجز فيه ما لا يجري في العادة وفيما نعرفه التثاير فيجوز ان تكون الاجزاء التي كانت بقدر جسمه الشريف حال مرده
فنيذ في بقاء جسمه كما في الحبال والعصا في جسم عصي موسى عليه السلام وكان جسمه الشريف كما مقامها في امداد العالم السفلي من احكام
الحياة في سماء الدنيا والفكر في الثانية والخيال في الثالثة والوجود في الرابعة والوهم في الخامسة والعلم في السادسة والعقل في السابعة
والصور في الثامنة والتخيير في التقدير في التاسعة بحيث لا تفقد قوة منها لان جسمه هو علة هذه في هذه الاسباب فهو اقوى منها كلها
وكما ان شئ واحد من غير شئ لا يحصل خرق ولا النيام ويكون سيرة في ذلك كله مواز بالخطوط الخارجة من مركز العالم الى المحيط
بها في كل فلا تنفرد معها على التوالي وعلى خلاف التوالي ولوقلت ان الله يسير على خط مستقيم جازو كان ما اعترضه من الاجزاء التي تكون
اصطفا فيها بالنسبة الى خط سيره المستقيم مؤثرا يكون منه هلكا في بقاءه وعائدا بعد تجاوزه كما مر على حد واحد ولما كان جسمه الشريف
علة لوجود جميع الاجسام وجسمه علة لجميع الاجسام كان محيطا بجميعها فلا يكون منها جزء الا وهو محيط به فكان صلى الله عليه واله
عروجه محيطا بجميع الاجسام والارواح والنفوس والعقول لان عقله علة العقول وروحه علة الارواح ونفسه علة النفوس والاعمال

وقف

النير يا شعله فر في عروجه بكل شيء وراي كل شيء فر اى الانبياء عليته كذا في رتبة لان من غلب عليه الفكر مثلاً ذاء في التما الثاني ومن غلب العلم ذاء في التما الثالث ومن غلب العقل ذاء في التما السابعة وهكذا ومن غلبه صلاته بالملكه صلوة الظهور وهو اتم اعرج بالليل لان عروجه على سبيل الوجود وكان بدء الوجود والشمس قائمه على قبة الرأس في التاسع عشر من برج الحمل والسرطان طالع الدنيا فاول ما تحرر الفلك وجب في رضى الظهور فهو اقل فريضه فرضك هو اقل صلتها صلى الله عليه فان قل كيف تكون هذه اقل صلوة صلتها وهو اتم اعرج الى التما بعد القبلة جنسين قلت هذا في الزمان والى صلتها ليلة المعراج في الدهر وذلك اعتبار خلق الاجسام بالفرع ليلة المعراج عرج صلى الله عليه في الزمان مجده وفي الدهر مجبى وفي السر مد بروحه بعروج واحد صلى بالملكه في الدهر وفي الوضوء من سار وهو مجر تحت العرش وعروجه اتما كان الليل مجده مجبى واما جبه الشرف فهو في التما قبل الزوال بقليل قد الف عام واعلم ان هذا الجواب لا يمكن سانه لكل احد من يجوز اثباته لا يكفى فيه ان يقابل لا بد من المشافهة لان الفرق بين الزمان والدهر مما اشد بابه عن دخول العلماء وان عبروا عنه بعبارة حسنة فانثورة عن الوحي ولكن اكثرهم لا يعلمون معنى صلوة الرب ان الاسم المسمى الذي هو روح العقل الاول وهو اسم الله البديع لثبته اعلى مراتبه وهو مقام اوانه اعني فلك الولاية المطلقة وهو يصلى الله ومعنى اخر يصلى با امر الله بان يوصل يصلى الولاية بالنبوة ومعنى اخر يصلى الولاية بالالوهية فهو من الصلة او من الوصل وهما معا ومعنى صلواته يقول بسبح قدوس انوار الملكة والروح سبقت حتى غضبه وكان محمد صلى الله واقفا لا انقطاع مكبر واتصاله بذلك الرب فكان بينهما حجاب النفس المطمئنة حجاب من برجد وان اريد بالرب هنا الكلمة التي انزج لها العمق الاكبر وهو المشية جاز لان الاسم البديع هو كينونة هذه الكلمة وهو الماء الاكبر وهذه الكلمة هي التحايل المراكمة الشال ان ريد المعجزة في سحره وتعلقه فمعنى يصلى بفرض الوصل التي هي صفة الروح في التي وسعت كل شيء والتي هي صفة الرحيم وهي الرحمة المكتوبة للو منير في الحديث في الحديث ما معنا من استك يا محمد من بعدك قال الله اعلم قال الله تعالى على ابن ابي طالب الحديث قال سلمة الله تعالى والجمعة بين

القدر

ما